

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 4-7/11/2013

قضايا السياسات

البند 4 من جدول الأعمال

خلاصة سياسات البرنامج المتعلقة بالخطة الاستراتيجية

للعلم*

* وفقا لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديدا قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طُبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي

في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي : (<http://executiveboard.wfp.org>)



Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/2013/4-E/Rev.1

5 November 2013

ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

كبير الاقتصاديين، مكتب التخطيط الاستراتيجي: السيد عارف حسين رقم الهاتف: 066513-2014

موظفة البرامج، إدارة خدمات الشراكة والحوكمة: السيدة S. Howard رقم الهاتف: 066513-2398

للاستفسار عن توفر وثائق المجلس التنفيذي، يرجى الاتصال بوحدة خدمات المؤتمرات (هاتف: 066513-2645).

مقدمة

- 1- طلب المجلس التنفيذي من الأمانة في دورته العادية الثانية لعام 2010 إعداد خلاصة لسياسات البرنامج المتعلقة بالخطة الاستراتيجية تبرز السياسات ذات الصلة حسب الهدف الاستراتيجي. كما طلب المجلس تحديث الخلاصة سنويا وأن تكون بمثابة ورقة إعلامية تقدم في الدورة العادية الثانية. وأعدت هذه الوثيقة استجابة لهذين الطلبين.
- 2- وتهدف الخلاصة إلى توجيه عمل الأمانة والمجلس. وهي تشتمل على جدول وملخص للسياسات الحالية التي تدعم كل هدف استراتيجي وارد في الخطة الاستراتيجية (2014-2017).⁽¹⁾ كما تعرض الخلاصة أيضا السياسات الشاملة، والسياسات التي حلت محلها سياسات جديدة، والسياسات التي تتطلب التحديث، والثغرات المحتملة. وتقدم معلومات عن التقييمات والدراسات ذات الصلة بما يتماشى مع صياغة سياسات البرنامج ودورة التقييم التي وافق عليها المجلس.⁽²⁾ ولا تغطي الخلاصة القضايا الإدارية والمالية وقضايا الموارد البشرية.
- 3- وتشمل الخلاصة أيضا وثيقتي السياسات التاليتين اللتين أُعدنا لدورات المجلس القادمة:
 - ◀ "دور البرنامج في بناء السلام في بيئات الانتقال"، المقرر تقديمها للموافقة عليها في دورة المجلس العادية الثانية لعام 2013؛
 - ◀ "سياسة التغذية المدرسية المنقحة"، المقرر تقديمها للموافقة عليها في دورة المجلس العادية الثانية لعام 2013.
- 4- وستتاح الخلاصة على صفحتي المجلس التنفيذي والسياسات في موقع البرنامج على الويب على النحو المطلوب في الدورة السنوية لعام 2002.

⁽¹⁾ WFP/EB.A/2013/5-A/1.

⁽²⁾ WFP/EB.A/2011/5-B.

جدول السياسات المتعلقة بالأهداف الاستراتيجية، 2014-2017

5- يبين الجدول أدناه السياسات التي تدعم الأهداف الاستراتيجية الواردة في الخطة الاستراتيجية (2014-2017).

- ◀ **الأخضر (خ)** ذو الخلفية الغامقة يدل على سياسة جديدة أو أن سياسة ما جرى تحديثها مؤخرًا؛ ويدل **الأخضر** ذو الخطوط المائلة على أن من المقرر تحديث سياسة ما.
- ◀ **الأصفر (ص)** يدل على أن السياسة ما تزال سارية.
- ◀ **الأحمر (ح)** يدل على أن ثمة حاجة إلى سياسة جديدة أو نسخة محدثة.
- ◀ **الأزرق (ز)** يدل على وجود ثغرة في مجال السياسات.

السياسات التي تتناول عدة أهداف استراتيجية

ك	البرنامج والبيئة	1998
ك	المبادئ الإنسانية	2004
ك	دور التحليل الاقتصادي وتطبيقه في برنامج الأغذية العالمي	2006
ك	شراء الأغذية في البلدان النامية	2006
ص	سياسة البرنامج للتقييم ⁽³⁾ هناك استعراض النظراء لوظيفة التقييم في البرنامج من قبل فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ولجنة المساعدة الإنمائية يجري في عام 2013. وسيقدم التقرير الموجز إلى دورة المجلس التنفيذي السنوية لعام 2014.	2008
ص	القوائم والتحويلات النقدية كوسائل لتقديم المساعدات الغذائية: الفرص والتحديات أحاط المجلس علماً بالتحديث المتعلق بتنفيذ سياسة البرنامج بشأن القوائم والتحويلات النقدية في دورته السنوية لعام 2011 (WFP/EB.A/2011/5-A/Rev.1). ومن المقرر إجراء تقييم للسياسة في عام 2014.	2008
ص	سياسة البرنامج بشأن تنمية القدرات ⁽⁴⁾ من المقرر إجراء تقييم فوقي للدروس المستفادة من التقييمات القائمة في عام 2015 وتقييم كامل للسياسات في عام 2016.	2009
ص	سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين ⁽⁵⁾ استكملت هذه السياسة بسياسة جديدة وهي "سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين: خطة العمل المؤسسية (2010-2011)" التي عرضت في دورة المجلس العادية الثانية لعام 2009 (WFP/EB.2/2009/4-C). وعُرض تحديث بشأن تنفيذ خطة العمل المؤسسية في دورته السنوية في عام 2012. ويجري تقييم في عام 2013، ومن المقرر تقديم التقرير الموجز في دورة المجلس العادية الأولى لعام 2014.	2009
خ	سياسة التغذية المدرسية في البرنامج ⁽⁶⁾ أحاط المجلس علماً بوثيقة "تحديث عن تنفيذ سياسة التغذية المدرسية في البرنامج" في دورة المجلس السنوية لعام 2011 (WFP/EB.A/2011/5-G). وجرى تقييم هذه السياسة في عام 2012 ومن المقرر عرض سياسة منقحة في دورة المجلس العادية الثانية لعام 2013.	2009

⁽³⁾ تحل محل "سياسة التقييم في البرنامج" (WFP/EB.3/2003/4-C).

⁽⁴⁾ تمثل هذه السياسة تحديثاً هاماً لسياسة "بناء القدرات الوطنية والإقليمية" (EB.3/2004/4-B). وقد مثلت الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2013) نقطة تحول هامة في التوجه الاستراتيجي للبرنامج وبالتالي ركز تحديث عام 2009 على تحديد موقع عمل البرنامج في مجال تنمية القدرات ضمن هذا التغيير. ولا يحل هذا التحديث محل سياسة عام 2004 ولكنه يأخذ في الاعتبار التطورات منذ الموافقة على الخطة الاستراتيجية (2008-2013).

⁽⁵⁾ تحل محل "سياسة البرنامج فيما يتعلق بالتمايز بين الجنسين (2007-2003)" (WFP/EB.3/2002/4-A).

⁽⁶⁾ تحل محل وثائق التغذية المدرسية السابقة للبرنامج، بما في ذلك "استراتيجيات الانسحاب من أنشطة التغذية المدرسية: خبرة البرنامج" (WFP/EB.1/2003/4-C).

خ	2012	سياسة التغذية في البرنامج ⁽⁷⁾ عرضت متابعة للسياسة للعلم في دورة المجلس السنوية لعام 2012 (WFP/EB.A/2012/5-D) وعرض تحديث للعلم في دورة المجلس السنوية لعام 2013 (WFP/EB.A/2013/5-E). وسيعرض تقرير التقييم الموجز للسياسة في دورة المجلس العادية الثانية لعام 2015. وسيعرض التحديث القادم للسياسة في دورة المجلس العادية الأولى لعام 2016.
خ	2012	سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن الحماية الإنسانية سيعرض تحديث بشأن تنفيذ سياسة الحماية الإنسانية في دورة المجلس السنوية لعام 2014.
خ	2013	الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2014-2017) سيقدم استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية إلى دورة المجلس السنوية لعام 2016. وفي عام 2014، سيجدد مكتب التقييم التحديات المفاهيمية والتنفيذية التي يتعين التغلب عليها بحيث يتسنى إجراء تقييم قوي في نهاية فترة الخطة الاستراتيجية.
ز	2014	استراتيجية البرنامج بشأن الشراكات من المقرر عرض استراتيجية البرنامج بشأن الشراكات في دورة المجلس السنوية لعام 2014. وفي عام 2012، أجرى مكتب التقييم تقييمات لشراكات البرنامج ⁽⁸⁾ واستراتيجيته للشراكة مع القطاع الخاص وتعبئة الموارد منه. ⁽⁹⁾

الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ

ح	2002	انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحضرية: استراتيجيات البرنامج يتعين تطوير سياسة انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحضرية لتعكس فيها أحدث البحوث وتجربة البرنامج في مجال الكوارث الحضرية. وسيعرض تقرير تجميعي للدروس المستفادة في دورة المجلس السنوية لعام 2015؛ استناداً إلى مجموعة من التقييمات الاستراتيجية بشأن مختلف أبعاد الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، إلى جانب تقييمات أخرى.
ص	2003	المعونة الغذائية وسبل كسب العيش في حالات الطوارئ: استراتيجيات من أجل البرنامج عُرض تقرير تجميعي لسلسلة التقييمات المشتركة بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لأثر مساهمة المساعدات الغذائية في إيجاد حلول دائمة للاجئين في الأوضاع الممتدة في دورة المجلس السنوية لعام 2013 (WFP/EB.1/2013/6-C).
ص	2004	تقديرات الاحتياجات في حالات الطوارئ جرى تقييم هذه السياسة جزئياً في تقييم عام 2008 لمشروع تعزيز تقدير الاحتياجات.
ص	2005	الانسحاب من حالات الطوارئ
ص	2005	تعريف حالات الطوارئ
ص	2006	الاستهداف في حالات الطوارئ جرى تقييم النهج في عام 2007.
ص	2006	إتاحة سبل وصول المساعدات الإنسانية وأثر ذلك على برنامج الأغذية العالمي
خ	2010	دور البرنامج في نظام المساعدة الإنسانية يقدم البرنامج تحديثات دورية بشأن دور البرنامج في نظام المساعدة الإنسانية. وعُرض تحديث في دورة المجلس السنوية لعام 2013 (WFP/EB.A/2013/5-C).

⁽⁷⁾ تحل محل "الغذاء من أجل التغذية: دمج التغذية في أنشطة البرنامج" (WFP/EB.A/2004/5-A/1+Corr.1) و"التقوية بالمغذيات الدقيقة: تجارب برنامج الأغذية العالمي وسبل التقدم" (WFP/EB.A/2004/5-A/2) و"التغذية في حالات الطوارئ: خبرات البرنامج والتحديات التي تواجهها" (WFP/EB.A/2004/5-A/3). كما تحل محل سياسة عام 1997 "تقديم العون للامهات والأطفال في الأعمار الحرجة من حياتهم" (WFP/EB.3/97/3-B).

⁽⁸⁾ WFP/EB.1/2012/6-A

⁽⁹⁾ WFP/EB.2/2012/6-A

ز	2015	سياسة البرنامج بشأن الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها سُيُعرض تقييم استراتيجي لبرنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة (انظر WFP/EB.A/2012/5-H) في دورة المجلس العادية الأولى لعام 2015. وسيقدم تقريران عن تقييمين من في سلسلة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها إلى دورة المجلس العادية الثانية لعام 2014. وسيقدم تقرير تجميعي عن هذه التقييمات إلى دورة المجلس السنوية لعام 2015. ويتوقع البرنامج الانتهاء من إعداد إطار جديد للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها في عام 2013 كأساس لسياسة بشأن الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها في الفصل الأخير من عام 2015.

الهدف الاستراتيجي 2: دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية عن طريق إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها، خاصة في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ

ص	1998	الانتقال من الأزمة إلى الانعاش
ص	2004	الانتقال من الإغاثة إلى التنمية
خ	2013	دور البرنامج في بناء السلام في بيئات الانتقال من المقرر تقديمها في دورة المجلس العادية الثانية لعام 2013. وجرى تقييم فعالية تدخلات استعادة سبل كسب العيش في عام 2009. ويجري تنفيذ خمسة تقييمات لأثر الغذاء مقابل إنشاء الأصول على صمود سبل العيش. وسيعرض تقرير تجميعي في دورة المجلس السنوية لعام 2014.

الهدف الاستراتيجي 3: الحد من المخاطر وتمكين السكان والمجتمعات المحلية والبلدان من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية

ص	2011	سياسة البرنامج بشأن الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها ⁽¹⁰⁾
خ	2012	تحديث بشأن سياسة شبكات الأمان في البرنامج ⁽¹¹⁾

الهدف الاستراتيجي 4: الحد من نقص التغذية وكسر حلقة الجوع عبر الأجيال

ص	1999	تحفيز التنمية عُرِضت تحديثات للسياسة على المجلس في عامي 2000 و2001. واضطلع بتقييم رئيسي للسياسة بين عامي 2003 و2005 وعُرِض التقرير المرحلي بشأن تنفيذ رد الإدارة على التقييم الخارجي في دورة المجلس السنوية لعام 2007.
ص	2006	الالتزام باستراتيجيات الحد من الفقر أحيط المجلس علماً في دورته العادية الثانية لعام 2007 بالوثيقة المعنونة "معلومات محدثة عن التزام البرنامج باستراتيجيات الحد من الفقر" (WFP/EB.2/2007/4-E).
ص	2010	سياسة البرنامج بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ⁽¹²⁾ امتنالا لطلب المجلس، يقدم البرنامج تحديثات دورية عن تنفيذ سياسته بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. وعُرِض تحديث بشأن تصدي البرنامج لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في دورة المجلس السنوية لعام 2013 (WFP/EB.A/2013/5-D). ومن المقرر إجراء تقييم لهذه السياسة في عام 2015.

⁽¹⁰⁾ تحل محل "سياسة البرنامج بشأن الحد من مخاطر الكوارث" (WFP/EB.1/2009/5-B) و"تخفيف وطأة الكوارث: نهج استراتيجي" (WFP/EB.1/2000/4-A).

⁽¹¹⁾ يمثل "تحديث بشأن سياسة شبكات الأمان في البرنامج" تحديثاً هاماً للوثيقة "برنامج الأغذية العالمي وشبكات الأمان القائمة على الغذاء: المفاهيم والتجارب وفرص البرمجة في المستقبل" (WFP/EB.3/2004/4-A). وسلم التحديث بأنه في حين أن مجموعة الاعتبارات المنصوص عليها في سياسة عام 2004 "برنامج الأغذية العالمي وشبكات الأمان القائمة على الغذاء" لا تزال ذات صلة، فإن هناك عدة تطورات عالمية وداخلية تقتضي إعادة النظر في إطار السياسة القائم وتوفير تحديث.

⁽¹²⁾ تحل محل سياسة البرنامج "البرمجة في عصر مرض الإيدز: تصدي برنامج الأغذية العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز" (WFP/EB.1/2003/4-B).

الخطة الاستراتيجية (2014-2017)

- 6- تشكل خطط البرنامج الاستراتيجية إطار استجابته للجوع ونقص التغذية باستخدام ما لديه من أدوات وطرائق مختلفة⁽¹⁾. وتوفر الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2014-2017)، التي تمت الموافقة عليها في دورة المجلس السنوية لعام 2013، الإطار لعمليات البرنامج ودوره في القضاء على الجوع. وتستكمل الخطة تركيز البرنامج على المساعدة الغذائية لأشد الناس فقرا وأكثرهم ضعفا.
- 7- وتحدد الخطة مساهمة البرنامج في تحقيق الأهداف العالمية الأوسع نطاقا المتمثلة في الحد من المخاطر والضعف أمام الصدمات وكسر حلقة الجوع وتحقيق الأمن الغذائي المستدام والتغذية، تمشيا مع تحدي الأمين العام للأمم المتحدة للقضاء على الجوع.
- 8- واعتمد البرنامج أربعة أهداف استراتيجية استنادا إلى الأهداف الإنمائية للألفية والاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات وبيان رسالة البرنامج وولايته:
- ◀ إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ.
 - ◀ دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية عن طريق إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها، خاصة في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ.
 - ◀ الحد من المخاطر وتمكين السكان والمجتمعات المحلية والبلدان من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية.
 - ◀ الحد من نقص التغذية وكسر حلقة الجوع عبر الأجيال.
- 9- وتتسق الأهداف الاستراتيجية مع القانون الدولي الإنساني والمبادئ الإنسانية الدولية ومع مبادرة الوفاء بالعرض في البرنامج. وسيقوم البرنامج بحماية الأشخاص الضعفاء وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وسوف ينشر المزيج الصحيح من الأدوات في المكان المناسب وفي الوقت المناسب لتنمية القدرات وإعداد خطط لتسليم المسؤولية إلى الملكية الوطنية أو المحلية.

موجز السياسات التي تتناول عدة أهداف استراتيجية

البرنامج والبيئة⁽¹³⁾

- 10- إن المشاكل البيئية تضر بصحة أفقر سكان العالم وبسبل عيشهم. فحجم التهديدات البيئية والإقرار بحقيقة أن تفادي الضرر البيئي اليوم أقل كلفة من حل المشاكل البيئية غدا دفعا بالوكالات الإنمائية إلى وضع إجراءات لتقدير حالة البيئة، وتشجيع تحسين السياسات البيئية الوطنية. غير أن الكثير من البلدان النامية تفتقر للقدرة على تطبيق إجراءات تقدير حالة البيئة بالشكل الملائم أو إنفاذ السياسات البيئية. ونظرا لذلك، تعتبر الممارسات المضرة بالبيئة هدفا إنمائيا مهما للمجتمع الدولي. ويلتزم البرنامج بأن تكون تدخلاته في مجالات الإغاثة والإنعاش والتنمية مستدامة بيئيا.
- 11- وتحدد السياسة الإجراءات التالية التي يتعين أن يتبناها البرنامج:
- ◀ النظر في قضايا الطاقة عند تحديد مكونات سلة الأغذية.

⁽¹³⁾ WFP/EB.3/98/3.

- ← تطبيق إجراءات الاستعراض البيئي.
 - ← تشجيع المشتريات المراعية للبيئة وإعادة التدوير في عملياته؛
 - ← تعزيز الشراكات.
 - ← بناء قدرات مكاتبه القطرية، وعندما يكون ذلك ممكناً، المستفيدين من عملياته في مجال التدخلات المستدامة بيئياً.
- 12- وتستند هذه الإجراءات إلى مفهوم أن الطريقة الأكثر فعالية هي إدماج الاعتبارات البيئية في تدخلات البرنامج من البداية بهدف حماية سبل كسب العيش، بدلاً من المساهمة في إعادة تأهيلها فيما بعد.

المبادئ الإنسانية(14) وسياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن الحماية الإنسانية(15)

- 13- بناء على طلب من المجلس، أعد البرنامج في عام 2004 ملخصاً لمبادئه الإنسانية. والمبادئ الإنسانية الأساسية التي اعتمدها البرنامج في الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2014-2017) هي:
- ← الإنسانية. سوف يسعى البرنامج لمنع المعاناة الإنسانية والتخفيف من وطأتها أينما وجدت وسوف يستجيب بتقديم المعونة الغذائية حسب الاقتضاء. وسوف يقدم المساعدة بطرق تحترم الحياة والصحة والكرامة.
 - ← الحياد. سوف يتفادى البرنامج الوقوف إلى جانب أي من أطراف النزاع ولن يقم نفسه في أي جدال ذي طابع سياسي أو عنصري أو ديني أو عقائدي. ولن تقدم المعونة للمحاربين النشطين.
 - ← عدم التحيز. الاحتياجات وحدها هي التي ستوجه مساعدات البرنامج، ولن يمارس أي تمييز على أساس الأصل الإثني أو القومية أو الرأي السياسي أو نوع الجنس أو العرق أو الدين. وسوف تُوجّه المساعدة إلى أولئك الذين يتعرضون لأكبر خطر، عقب إجراء تقديرات لمختلف الاحتياجات وأوجه الضعف للنساء والرجال والأطفال.
 - ← الاحترام. سوف يحترم البرنامج الأعراف والتقاليد المحلية وسيادة الدولة التي يعمل فيها، ملتزماً بحقوق الإنسان المعترف بها دولياً.
 - ← الاستقلال التشغيلي. سوف يقدم البرنامج المساعدة بطريقة مستقلة تشغيلياً عن الأهداف السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية التي قد تكون لدى أي جهة فاعلة فيما يتعلق بالمناطق التي تقدم فيها مساعدة.
- 14- وتقع على عاتق البرنامج مسؤولية حماية الناس في حالات الطوارئ، وخاصة النساء والأطفال والمجموعات المهمشة. ومن شأن سياسة الحماية الإنسانية أن تجعل الحماية الإنسانية جزءاً لا يتجزأ من عمل البرنامج.
- 15- وتستند سياسة الحماية الإنسانية على المبادئ الخمسة التالية:
- ← الاعتراف بمسؤولية الدولة عن حماية جميع الأشخاص داخل ولايتها القضائية: سوف يعمل البرنامج مع الحكومات لتعزيز البرمجة الآمنة والكرامة للمساعدات الغذائية؛
 - ← المساءلة أمام الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المتضررين من الأزمة، الذين يمثلون الجهات الفاعلة الرئيسية في بقائهم وحمايتهم: سوف يقوم البرنامج بتمكين هؤلاء الأشخاص وتوفير أقصى قدر من المساحة لهم لضمان حمايتهم الذاتية؛
 - ← سوف تستند أنشطة المساعدة الغذائية إلى تحليل السياق والمخاطر، بما في ذلك فهم الطرق التي تؤدي بها ثغرات الحماية إلى انعدام الأمن الغذائي والجوع والعكس بالعكس، والطرق التي يمكن أن تؤدي من خلالها تدخلات البرنامج إلى سد هذه الثغرات؛

(14) WFP/EB.A/2004/5-C

(15) WFP/EB.1/2012/5-B/Rev.1

← الاعتراف بالقانون الدولي الساري، على سبيل المثال في المفاوضات المتعلقة بالوصول والمناصرة والشراكات وآليات التسليم؛

← توفير المساعدة الغذائية بطرق تؤدي إلى حماية السكان المتضررين من النزاعات والكوارث والتي لا تعرض الناس لمزيد من الأذى.

-16 وتدعو السياسة إلى ما يلي:

← الاستثمار في القدرات المؤسسية لتحليل السياق والمخاطر؛

← إدراج شواغل الحماية في أدوات البرامج؛

← إدماج أهداف الحماية في تصميم وتنفيذ برامج المساعدة الغذائية؛

← تنمية قدرات الموظفين على فهم شواغل الحماية وصياغة استجابات مناسبة قائمة على المبادئ؛

← إقامة شراكات مستنيرة ومسؤولة؛

← وضع إرشادات ونظم واضحة لإدارة المعلومات المتصلة بالحماية.

دور التحليل الاقتصادي وتطبيقه في البرنامج

-17 نظر المجلس في عام 2006 في وثيقة "دور التحليل الاقتصادي وتطبيقه في برنامج الأغذية العالمي"، التي تؤكد

على أهمية التحليل الاقتصادي إلى جانب تحليل القضايا التغذوية والاجتماعية والسياسية والجنسانية والبيئية باعتباره أساسيا لفهم أسباب وآثار الجوع بشكل كامل. ولذلك ينبغي أن تشمل الإجراءات المصممة لمعالجة الجوع الحاد والمزمّن على تحليل للقوى الاقتصادية التي تؤثر على الأسعار والإنتاج والاستهلاك، التي يمكن أن تؤثر على الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع.

-18 وفي البرنامج، فإن التحليل الاقتصادي جزء لا يتجزأ من تحليل الجوع وتصميم استراتيجيات الحد من الجوع. كما أنه

يتصل بالإدارة المستندة إلى النتائج للعمليات من حيث أنه يمكن أن يوجه خيارات البرامج، ويحقق أقصى قدر من الكفاءة والفعالية للعمليات، ويدعم المشتريات المحلية والإقليمية للأغذية.

-19 وتشير نتائج التقييم إلى أربعة مجالات يمكن فيها للتحليل الاقتصادي أن يحسّن فهم البرنامج لانعدام الأمن الغذائي

ويعزز فعالية عملياته، وهي: (1) تحليل العوامل الاقتصادية التي تسهم في انعدام الأمن الغذائي؛ (2) دمج عمليات البرنامج في سياقات التنمية الوطنية؛ (3) وتحليل أسواق الأغذية؛ (4) وتقدير أثر وفعالية العمليات واختيار النهج.

-20 ومع إدماج البرنامج للتحليل الاقتصادي في عمله، فإنه سيكون في حاجة إلى تعزيز الدعم المقدم للمكاتب القطرية في

تقدير التدخلات وتحليلها وتصميمها. وعلى البرنامج أن يحدد أدوار المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر وأدوار الشركاء. وعليه أيضا تكثيف شراكاته مع المنظمات الأخرى للاستفادة من أوجه التآزر وتجنب الازدواجية في الجهود.

شراء الأغذية في البلدان النامية⁽¹⁶⁾

-21 تتمثل سياسة البرنامج في شراء الأغذية بطريقة فعالة من حيث التكلفة وفي الوقت المناسب ومناسبة لاحتياجات

المستفيدين، وتشجيع المشتريات من البلدان النامية. ويمكن للمشتريات المحلية أن تساعد على بناء القدرات المحلية في

⁽¹⁶⁾ WFP/EB.1/2006/5-C

مجال الزراعة والإنتاج الغذائي والمناولة والتخزين. وتوصي وثيقة السياسات "شراء الأغذية في البلدان النامية" لعام 2006 البرنامج بما يلي:

- ◀ تعزيز تنمية السوق كهدف من الأهداف؛
- ◀ الدعوة إلى تقديم مساهمات نقدية مرنة وفي الوقت المناسب من الجهات المانحة؛
- ◀ تشجيع صغار التجار ومجموعات المزارعين؛
- ◀ ضمان المعاملة التفضيلية للمزارعين ومجموعاتهم؛
- ◀ دعم القدرات المحلية في مجال تجهيز الأغذية؛
- ◀ تعزيز قدرات مكاتب الشراء على المستويين القطري والإقليمي.

22- ومن النتائج الرئيسية هي مبادرة "الشراء من أجل التقدم" التي بدأت في عام 2008. وتستفيد مبادرة الشراء من أجل التقدم من القوة الشرائية للبرنامج وخبرته في مجال الخدمات اللوجستية وجودة الأغذية لتوفير لصغار المزارعين سبل الوصول إلى الأسواق حتى يتمكنوا من إدراج الدخل وتحسين حياتهم.

23- وأشار تقييم منتصف المدة للمرحلة التجريبية إلى العديد من النجاحات، ولكنه أظهر صعوبة تحقيق هدف مشاركة النساء بنسبة 50 في المائة وأوضح أن المزارعين أنفسهم يتحملون جزءا كبيرا من المخاطر عندما يحصلون على ائتمان. وأوصى التقييم بالإبقاء على هدف التعلم الأصلي، وباستعراض المرحلة التجريبية المستكملة قبل توسيع نطاق مبادرة الشراء من أجل التقدم. وسيتم الإبلاغ عن التقييم النهائي للمرحلة التجريبية في عام 2014.

التحويلات النقدية والقسائم (17)

24- تزود التحويلات النقدية المستفيدين بالنقود والقسائم التي تمكنهم من الحصول على الأغذية وفقا لقيمة أو كمية محددة سلفا في منافذ محددة. وتمثل التحويلات النقدية والقسائم أشكالا من المساعدة الموجهة نحو السوق التي أخذت تصبح من العناصر الأساسية للاستجابات في حالات الطوارئ وفي الأزمات الممتدة وبالنسبة لنظم الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان الوطنية. وتمكن الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2014-2017) البرنامج من توسيع نطاق وزيادة برامج النقد والقسائم، بدعم من تغييرات في إطاره المالي تؤدي إلى زيادة الشفافية وتعزيز التخطيط والإدارة وتوضيح الروابط بمؤشرات الأداء (18).

25- وأشار تحديث سياسة القسائم والتحويلات النقدية (18) الذي عُرض في الدورة السنوية لعام 2011 إلى أن هذه البرامج ينبغي أن تنظر فيما يلي:

- ◀ كيفية عمل الأسواق؛
- ◀ توافر النظم المالية وآليات التسليم؛
- ◀ الظروف الأمنية؛
- ◀ تكاليف التنفيذ (الكفاءة)؛
- ◀ الآثار المتوقعة (الفعالية)؛
- ◀ المساواة بين الجنسين؛

(17) WFP/EB.A/2011/5-A/Rev.1

(18) WFP/EB.2/2010/5-A/1

- ← الأثر التغذوي؛
- ← أفضليات المستفيدين؛
- ← التكاليف والآثار مقارنة بالأدوات والطرق الأخرى؛
- ← دور التكنولوجيا والبنى التحتية في دعم هذه البرامج.

26- وسيجري تطبيق سياسة البرنامج في إطار مبادرة النقد من أجل التغيير، وهي تشمل الأولويات التالية:

- ← ضمان ارتكاز البرمجة على أدلة محددة السياق من تقديرات الاحتياجات وتحليلات الأسواق.
- ← وضع بروتوكولات وضوابط لتوسيع برامج القسائم والتحويلات النقدية وتحديث الإرشاد البرمجي وتصميم وتنفيذ برنامج لتنمية القدرات وصل النظم لقياس النتائج وحساب الموارد.
- ← العمل على إدارة مشروعات التحويلات النقدية والقسائم ورصدها على أكمل وجه، وضبط تكاليف الوحدات وإدارة المخاطر باستخدام تكنولوجيات مناسبة.
- ← تعزيز الإدارة من أجل تحقيق النتائج بحيث يؤدي التوسع في البرامج إلى زيادة أثرها.
- ← إقامة شراكات مع المنظمات غير الحكومية والبنك الدولي وغير ذلك من الجهات ذات التجربة في هذا المجال.
- ← ضمان إدماج برامج التحويلات النقدية والقسائم في نظم الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان الوطنية.

تنمية القدرات وتسليم المسؤولية⁽¹⁹⁾

27- تعمل "سياسة البرنامج بشأن تنمية القدرات" على تحديث سياسة عام 2004 بشأن "بناء القدرات الوطنية والإقليمية"⁽²⁰⁾ وكانت الخطة الاستراتيجية (2008-2013) نقطة تحول في التوجه الاستراتيجي للبرنامج، ويركز هذا التحديث على عمله في مجال تنمية القدرات فيما يتعلق بالتحول إلى المساعدة الغذائية، وأبقي على هذا التحول في الخطة الاستراتيجية (2014-2017).

28- واستكملت سياسة البرنامج لعام 2009 بشأن تنمية القدرات بخطة عمل⁽²¹⁾ تعكس التحول إلى المساعدة الغذائية في تحديد رؤية جديدة للبرنامج. وتُسَلِّم الرؤية الجديدة بأن على البرنامج أن يعمل كشريك للمجتمعات المحلية والبلدان من أجل الحد من الجوع. ويتحقق ذلك المطلوب من خلال: 1) توفير قدرات مباشرة عند الحاجة للاستجابة للجوع؛ 2) وتسهيل تنمية القدرات الوطنية للحد من الجوع وتحسين الأمن الغذائي عن طريق دعم سياسات ومؤسسات وبرامج مكافحة الجوع. ويمكن أن يسهم تجديد الشراكات في هذه المجالات ذات الأولوية:

- ← الاستثمار لتحسين إدارة مخاطر الكوارث، وشبكات الأمان، وفرص الإنعاش والنمو؛
- ← تعزيز مؤسسات مكافحة الجوع لكي تتسم بالفعالية ويمكن مساءلتها؛
- ← دعم السياسات والقوانين والخطط الاستراتيجية وبرامج العمل المشتركة لمكافحة الجوع؛
- ← تسليم المسؤولية لقدرات وطنية مستدامة لإدارة استراتيجيات مكافحة الجوع.

⁽¹⁹⁾ WFP/EB.2/2009/4-B

⁽²⁰⁾ WFP/EB.3/2004/4-B

⁽²¹⁾ WFP/EB.2/2010/4-D

المساواة بين الجنسين (22)

29- إن عدم المساواة بين الجنسين هو سبب وأثر رئيسي للجوع والفقر. ومن شأن سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين أن تهيئ بيئة مواتية في البرنامج لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء عن طريق تعميم المساواة بين الجنسين على نحو أكمل في سياسات البرنامج. وعمت الخطة الاستراتيجية (2014-2017) المساواة بين الجنسين في أهدافها وعم المنظور الجنساني في برامج وعمليات البرنامج. وتتماشى سياسة المساواة بين الجنسين مع العناصر الرئيسية للسياسة المعتمدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.⁽²³⁾

30- وتشمل الأنشطة ذات الأولوية ما يلي:

- ◀ وضع منظورات تراعي المساواة بين الجنسين، مع الأخذ في الحسبان السياقات المختلفة التي يعمل فيها البرنامج، والتي تتراوح ما بين حالات طوارئ معقدة إلى أوضاع أكثر استقراراً.
- ◀ تعزيز حماية السكان الذين يستهدفهم البرنامج وموظفيه.
- ◀ منع العنف ضد النساء والفتيات والأطفال.
- ◀ دعم تنمية القدرات من خلال موظفي البرنامج في أفرقة الأمم المتحدة القطرية وفيما بين الحكومات والشركاء بغية إدراج المنظورات الجنسانية في السياسات والبرامج الوطنية المتعلقة بالأغذية والتغذية.
- ◀ تحسين نظم المساءلة كي تُدرج المنظورات الجنسانية في خطط العمل، وسجلات إدارة المخاطر، ومؤشرات الرصد والتقييم والأداء، وكذلك ليأخذ بها الشركاء.
- ◀ الاستفادة من الحضور الميداني الواسع للبرنامج وشركائه للمناصرة على مختلف المستويات بغية زيادة الوعي.
- ◀ تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عمليات البرنامج.
- ◀ إقامة شراكات لمعالجة قضايا الجنسين وتقاسم المعرفة.

31- واستكملت السياسة "بسياسة المساواة بين الجنسين في البرنامج: خطة العمل المؤسسية (2010-2011)،⁽²⁴⁾ التي عُرضت في دورة المجلس العادية الثانية لعام 2009. وعُرض تحديث لخطة العمل هذه في الدورة السنوية لعام 2013.⁽²⁵⁾ واشتملت الاستنتاجات على ما يلي:

- ◀ يقوم البرنامج بإقامة الشراكات وتعزيزها مع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها والمؤسسات الأكاديمية وغيرها لدعم تعميم المنظور الجنساني.
- ◀ وضع البرنامج إطاراً للمساءلة يُحمل الموظفين والإدارة العليا مسؤولية تعميم المنظور الجنساني في البرنامج.
- ◀ إنشاء صندوق الابتكارات الجنسانية يوفر حافزاً لتصميم وتنفيذ مشروعات تراعي السياقات وتستند إلى التحليل الجنساني.
- ◀ سيقوم البرنامج بمعالجة ثغرة التمويل في خطة العمل وسينفذ تدابير دعم مثل تنمية القدرات المتصلة بنوع الجنس وإدخال إطار المساءلة المتعلق بتعميم المنظور الجنساني.

⁽²²⁾ WFP/EB.1/2009/5-A/Rev.1.

⁽²³⁾ CEB/2006/2.

⁽²⁴⁾ WFP/EB.2/2009/4-C.

⁽²⁵⁾ WFP/EB.A/2012/5-F.

32- وعرض التحديث المتعلق بتنفيذ إطار البرنامج بشأن المساواة عن تعميم المساواة بين الجنسين على دورة المجلس السنوية لعام 2013 للعلم.⁽²⁶⁾ ويستند الإطار إلى خطة العمل على مستوى منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة⁽²⁷⁾ وتتواءم مع الخطة الاستراتيجية (2014-2017) وخطة الإدارة.

التغذية المدرسية⁽²⁸⁾

33- هناك وثيقتان أساسيتان بشأن التغذية المدرسية، هما: "سياسة التغذية المدرسية في البرنامج" في عام 2009 و"سياسة التغذية المدرسية المنقحة" لعام 2013.

34- وقد تغير دور البرنامج في مجال التغذية المدرسية مع تحول البرنامج إلى المساعدة الغذائية. ودشنت الموافقة على السياسة الجديدة في عام 2009 مرحلة الدخول إلى عصر جديد من المشاركة مع الحكومات والشركاء في دعم التغذية المدرسية. ورسخت السياسة مركز البرنامج بوصفه مقداً لدعم محدد زمنية إلى الحكومات ويتمثل هدفه الطويل الأجل في التخلص تدريجياً من مساعداته، وترك برامج تغذية مدرسية وطنية مستدامة وفعالة من حيث التكلفة. كما ركزت السياسة على المشتريات المحلية والصلة بزراعات الحيازات الصغيرة، وعلى الالتزام بسلال الأغذية الأفضل من الناحية التغذوية.

35- وفي سياسة التغذية المدرسية المنقحة لعام 2013، نسق البرنامج سياسته وممارساته مع إطار التقدير المعترف به دولياً للتغذية المدرسية. وتم صياغة معايير الجودة الثمانية في سياسة عام 2009 كخمس غايات للسياسة، استجابة للأبحاث والمعلومات المترددة الواردة من الحكومات والشركاء.

36- وغايات السياسة الخمس هي إنشاء:

- ← إطار السياسة؛
- ← القدرة المالية؛
- ← القدرات والتنسيق على المستوى المؤسسي؛
- ← التصميم والتنفيذ؛
- ← أدوار المجتمعات – الوصول إلى ما يتجاوز المدارس.

37- وجرى بالفعل تحديث بعض توجيهات البرنامج لهذا الغرض. وعلى سبيل المثال، يستند مركز الامتياز التابع للبرنامج في البرازيل في تخطيطه الاستراتيجي مع البلدان إلى خمس غايات. وستصدر المزيد من التوجيهات على أساس غايات السياسة الخمس الجديدة.

38- وتعيد سياسة التغذية المدرسية المنقحة لعام 2013 تأكيد الأهداف الخمسة لعمليات البرنامج:

- ← دعم الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من خلال توفير تحويلات مباشرة أو غير مباشرة للدخل في شكل وجبات خفيفة ووجبات غذائية وحصص غذائية منزلية أو خليط منها؛
- ← تعزيز قدرة الأطفال على التعلم والحصول على التعليم؛
- ← تعزيز الحالة التغذوية لأطفال المدارس عن طريق الحد من نقص المغذيات الدقيقة؛
- ← تعظيم القدرات الوطنية لإدارة برامج التغذية المدرسية المستدامة والفعالة؛

⁽²⁶⁾ WFP/EB.A/2013/5-F.

⁽²⁷⁾ CEB/2006/2.

⁽²⁸⁾ WFP/EB.2/2009/4-A.

◀ دعم الحكومات في ربط التغذية المدرسية بالإنتاج الزراعي المحلي حيثما يمكن.

التغذية(29)

39- في أعقاب الدراسة المنشورة في عام 2008 في مجلة *لانسييت*،⁽³⁰⁾ تواصل الخطة الاستراتيجية (2014-2017) التأكيد على تعزيز التغذية للمستفيدين من عمليات البرنامج، ولا سيما خلال حالات الطوارئ وخاصة بالنسبة للأيام الألف الأولى من الحياة من الحمل حتى سن السنتين. وقد أصبح هذا من مجالات تركيز الحكومات ومنظمات الإغاثة والأمم المتحدة. واعتمد البرنامج نهج تحسين التغذية⁽³¹⁾ في أغسطس/آب 2009.

40- وفي الدورة السنوية لعام 2012 وافق المجلس على سياسة للتغذية تُعرّف دور التغذية في البرنامج، وتركز على نقاط قوته في ضمان "الحصول على الغذاء المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب".⁽³²⁾ وفي دورته السنوية لعام 2013، أحاط المجلس علماً بالتحديث.⁽³³⁾

41- وعلى أساس الاستنتاجات العلمية والدروس المستفادة من توسيع نطاق التدخلات التغذوية في حالات الطوارئ، يولي تحديث سياسة التغذية في البرنامج الأولوية لما يلي:

◀ معالجة سوء التغذية الحاد المعتدل (الهزال)؛

◀ الوقاية من سوء التغذية الحاد (الهزال)؛

◀ الوقاية من سوء التغذية المزمن (التقزم ونقص المغذيات الدقيقة)؛

◀ معالجة نقص المغذيات الدقيقة بين الفئات الضعيفة، وخاصة للحد من خطر الوفاة أثناء حالات الطوارئ، وتحسين الصحة؛

◀ ضمان أن تسهم البرامج مثل التوزيعات العامة للأغذية والتغذية المدرسية والغذاء مقابل إنشاء الأصول في تحسين الحاصلات التغذوية.

42- ولتنفيذ هذه السياسة، سيقوم البرنامج بما يلي:

◀ زيادة المساعدة الغذائية والبرمجة عالية الجودة لضمان تلبية احتياجات الفئات المستهدفة من التغذية وتحقيق أقصى تأثير من عمليات البرنامج؛

◀ العمل كمورد ومناصر ومنسق للتدخلات التغذوية القائمة على الأغذية؛

◀ تعزيز النظم والمهارات والعمليات بهدف تولي الريادة في برامج التغذية وتعزيز جودتها؛

◀ تنمية قدرات الحكومات والشركاء لتنفيذ برامج فعالة من حيث التكلفة.

◀ المساهمة في قاعدة أدلة التغذية عن طريق البحث مع الشركاء عن كفاءة وفعالية ما يلي: (1) أداء الأغذية المغذية المتخصصة في مختلف جوانب برمجة التغذية؛ (2) والتأثير على الأسر كي تتخذ خيارات أفضل لتحسين استهلاكها للأغذية والحد من تقاسمها؛ (3) وتغيير البرامج لتحقيق الأهداف التغذوية على أكمل وجه.

.WFP/EB.1/2012/5-A⁽²⁹⁾

Black, R., Allen, L., Bhutta, Z., Caulfield, L., de Onis, M., Ezzati, M., Mathers, C. and Rivera, J. 2008. Maternal and child undernutrition: (30) global and regional exposures and health consequences. *The Lancet* 371(9608): 243–260

.WFP/EB.A/2004/5-A/3 و WFP/EB.A/2004/5-A/2 و WFP/EB.A/2004/5-A/1+Corr.1⁽³¹⁾

.WFP/EB.A/2012/5-D و WFP/EB.1/2012/5-A⁽³²⁾

.WFP/EB.A/2013/5-E⁽³³⁾

43- وأشار تحديث عام 2013 إلى أن على البرنامج أن يوفر، لتنفيذ سياسته بشأن التغذية، مخصصات لمرة واحدة من خارج الميزانية من أجل: (1) تعزيز الشراكات وتنمية القدرات الوطنية في مجال التغذية؛ (2) وزيادة المهارات المرتبطة بالتغذية بين الموظفين؛ (3) وتقدير مدى توافر واستخدام أغذية غنية بالمغذيات للأطفال الصغار والنساء؛ (4) وتسريع آليات التنفيذ وجعلها أكثر موثوقية، على سبيل المثال من خلال الشراء الآجل والمشتريات المحلية والإقليمية؛ (5) وتحسين قدرات الرصد والتقييم؛ (6) وإجراء البحوث ودراسات الفعالية من حيث التكلفة.

الشراكات

- 44- تنص المادة الثالثة-1 من اللائحة العامة على ما يلي: "يعمل البرنامج، بقدر الإمكان، على ربط المساعدات التي يقدمها بالمساعدات المادية والمالية والتقنية التي تقدمها البرامج الأخرى متعددة الأطراف، كما يسعى إلى تحقيق تنسيق مماثل مع البرامج الثنائية ومع الشركاء غير الحكوميين."⁽³⁴⁾
- 45- وتنص الخطة الاستراتيجية (2014-2017) على أن قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه الاستراتيجية والمساهمة في الأهداف العالمية الأوسع تعتمد على إقامة علاقات قوية مع الحكومات، وشراكات مع وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص.
- 46- وليس لدى البرنامج سياسة بشأن الشراكات. وتتناول الشراكات في مختلف سياسات واستراتيجيات البرنامج، مثلًا في إطار الشراكة مع المنظمات غير الحكومية،⁽³⁵⁾ واستراتيجية الشراكات مع القطاع الخاص وتعبئة الموارد منه (2013-2017)،⁽³⁶⁾ والنهج التشاركية،⁽³⁷⁾ والشراكة مع الاتحاد الأفريقي،⁽³⁸⁾ وسياسة تنمية القدرات.⁽³⁹⁾
- 47- وهناك استراتيجية بشأن الشراكات ستقدم إلى المجلس في دورته السنوية لعام 2014 من شأنها أن تيسر تنفيذ نهج مؤسسي لمجموعة شراكات البرنامج الواسعة.
- 48- وبما يتماشى مع مبدأ "الوفاء بالغرض" والخطة الاستراتيجية (2014-2017)، سوف توجه استراتيجية الشراكات عملية تحديد وإقامة الشراكات لتحقيق أقصى أثر من أنشطة البرنامج للمستفيدين منه بطريقة فعالة من حيث التكلفة. وسوف تُمكن إدارة خدمات الشراكة والحوكمة من المساهمة في هدف البرنامج المتمثل في "العمل في جميع أنحاء العالم لضمان ألا يبيت أي طفل على الطوى، وأن يكون بوسع الأشد فقرا وضعفا، وخاصة النساء والأطفال، الحصول على ما يحتاجونه من أغذية مغذية". وسوف تكون أيضا نموذجا للشراكات الأخرى التي يدعمها البرنامج.
- 49- وعرض تقييم⁽⁴⁰⁾ بشأن العمل في شراكة أثناء الانتقال إلى المساعدة الغذائية في دورة المجلس العادية الأولى لعام 2012. وحدد سبع توصيات بشأن جعل الشراكات أكثر فعالية من حيث إعداد استراتيجية شراكات في البرنامج، وتوضيح الموقع الاستراتيجي للبرنامج مع الشركاء وتنقيح الاتفاقات ذات الصلة، وتحسين النظم والقدرات الداخلية للبرنامج.

(34) "النظام الأساسي واللائحة العامة والنظام المالي واللائحة الداخلية للمجلس التنفيذي". (2010). الوثيقة متاحة في:

http://one.wfp.org/aboutwfp/how_run/GeneralRegulations_A.pdf

.WFP/EB.A/2001/4-B⁽³⁵⁾

.WFP/EB.A/2013/5-B⁽³⁶⁾

.WFP/EB.3/2000/3-D⁽³⁷⁾

.WFP/EB.A/2012/5-G⁽³⁸⁾

.WFP/EB.2/2009/4-B⁽³⁹⁾

.WFP/EB.1/2012/6-A⁽⁴⁰⁾

الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ

- الغاية 1: تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذية العاجلة للفئات السكانية والمجتمعات المحلية الضعيفة وتخفيض نقص التغذية إلى ما دون مستويات الطوارئ.
- الغاية 2: حماية الأرواح وسبل كسب العيش، مع تمكين النساء والرجال من الوصول الآمن إلى الأغذية والتغذية.
- الغاية 3: تعزيز قدرة الحكومات والمنظمات الإقليمية على الاستعداد للصدّات وتقديرها والاستجابة لها وتمكين المجتمع الدولي للقيام بذلك.

المعونة الغذائية وسبل كسب العيش في حالات الطوارئ⁽⁴¹⁾

- 50- تقوم سياسة البرنامج بشأن سبل العيش على أساس أن الناس سيسعون جاهدين لحماية سبل عيشهم فضلا عن حياتهم. والأشخاص المتأثرون بالأزمات ليسوا ضحايا سلبيين ومتلقين للمعونة فحسب: فهم يعتمدون بصفة أساسية على قدراتهم ومواردهم وشبكاتهم الذاتية للبقاء والانتعاش. ولكن يمكن للعديد من استراتيجيات التصدي المعتمدة لتلبية الاحتياجات أن توقع الضرر بصحة الناس ورفاههم وأن تعوق قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الغذائية في المستقبل.⁽⁴²⁾
- 51- ويمكن أن يساعد البرنامج في حماية سبل العيش عن طريق: (1) توفير الأغذية للأشخاص الذين تتعرض سبل عيشهم للخطر بغية منع استراتيجيات التصدي السلبية؛ (2) استهداف النساء لتمكينهن من تلبية احتياجاتهن التغذوية واحتياجات أسرهن؛ (3) دعم البرامج الرامية إلى تحسين البنى التحتية المجتمعية وإتاحة الفرص لتوليد الدخل، مثلا من خلال أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول. ومن المهم أن تشارك النساء والرجال على قدم المساواة في تحديد أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب نظرا لاحتياجاتهن المختلفة وبنبغي أن تتاح للنساء والرجال فرص متساوية للوصول إلى فوائد البرامج المتعلقة بسبل العيش.
- 52- وعرض تقرير تجميعي لسلسلة التقييمات المشتركة بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لأثر مساهمة المساعدات الغذائية في إيجاد حلول دائمة للاجئين في الأوضاع الممتدة على المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2013.⁽⁴³⁾ وأشارت التقييمات إلى أن التطور المنشود نحو الاعتماد على الذات لم يحدث وأن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات متضافرة بين جميع الجهات الفاعلة.
- 53- ويقدم التقرير التجميعي خمس توصيات:
- (1) ينبغي للبرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وضع استراتيجية وإنشاء آليات لإدارة الانتقال إلى الاعتماد على الذات.
 - (2) ينبغي للبرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين استخدام نهج أشمل وإقامة الشراكات اللازمة لتحقيق مثل هذا النهج على الصعيدين المؤسسي والقطري.
 - (3) ينبغي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات صياغة خطة عمل لتعزيز هيكل المساءلة في هذه المسؤولية المشتركة.
 - (4) ينبغي لأفرقة الأمم المتحدة القطرية المشاركة مع الجهات المعنية بسبل كسب العيش وبناء الإرادة السياسية لنهج جديد.
 - (5) ينبغي للمانحين التغلب على حواجز التمويل.

⁽⁴¹⁾ WFP/EB.A/2003/5-A.

⁽⁴²⁾ WFP/EB.A/99/4-A و WFP/EB.A/2003/5-A.

⁽⁴³⁾ WFP/EB.1/2013/6-C.

تقدير احتياجات الطوارئ (44)

54- يقرر البرنامج، في حالات الطوارئ، ما إذا كانت هناك حاجة إلى مساعدة غذائية خارجية للمحافظة على الأرواح وسبل العيش. ويجب أن تكون تقديرات الاحتياجات في حالات الطوارئ دقيقة لضمان عدم ترك الناس معرضين للمخاطر وتوزيع موارد المساعدة الإنسانية على نحو فعال.

55- وتقوم تقديرات الاحتياجات بجمع معلومات تتعلق بما يلي:

- ← عدد الأشخاص المتأثرين؛
- ← حجم الأزمة وموقعها؛
- ← الثغرات في الأغذية والتغذية؛
- ← الفوارق في مدى الضعف بين الرجال والنساء والأطفال والمجموعات الاجتماعية؛
- ← القدرات المحلية ونظم سبل العيش؛
- ← قدرات الأسر على التصدي من حيث القدرة على إنتاج الأغذية أو الحصول عليها بطرق أخرى؛
- ← مدى القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية من خلال تدخلات الأسواق أو برامج شبكات الأمان القائمة؛
- ← متى يمكن توقع عودة سبل العيش إلى حالتها الطبيعية.

56- وينبغي أن تراعي بعثات التقدير السريع، وبعثات تقدير المحاصيل والإمدادات الغذائية، وبعثات التقدير المشتركة النقاط التالية:

- ← إن المعلومات المتعلقة بفترة ما قبل الأزمة هامة جدا: من شأن العمليات الدورية لتقدير المناطق المعرضة للأزمات أن تحسّن نوعية التقديرات في حالات الطوارئ.
- ← قد يكون نقص المعرفة بالأسواق المحلية والإقليمية والاقتصادات عائقا كبيرا.
- ← يجب أن تجري التقديرات بمعزل عن الضغوط السياسية.
- ← هناك حاجة إلى توشي عناية خاصة عند تقدير أعداد المشردين داخليا والرعاة.
- ← قد يؤدي إجراء تقديرات الأمن الغذائي والتغذية بشكل منفصل إلى إعاقة الاستهداف وتصميم البرامج وقياسات الحصائل.
- ← ينبغي أن تكون التقديرات جزءا منتظما من واجبات المكاتب القطرية لضمان توافر معلومات متينة قبل وقوع الأزمات وتعديل البرامج والاستهداف أثناء الأزمات.

الانسحاب من حالات الطوارئ (45)

57- يمكن للقرارات المتعلقة بمتى وكيف يتم الانسحاب من حالات الطوارئ أن تكون بنفس أهمية قرار الاستجابة. وينسحب البرنامج من حالات الطوارئ إما بسحب موارده من عملية ما أو بلد ما أو الانتقال إلى برامج طويلة الأجل تحمي وتحسن سبل العيش وتزيد القدرة على الصمود. ويشتمل الانتقال في كثير من الحالات على التحول من عملية للطوارئ إلى عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش.

58- ويتيح الانسحاب فرصا للعمل في أنشطة للإنعاش المبكر ولكنه يثير أيضا مشاكل بالنسبة للمجتمعات المحلية المعنية. وتتطلب استراتيجية الانسحاب الجيدة ما يلي:

(44) WFP/EB.1/2004/4-A

(45) WFP/EB.1/2005/4-B

- ← معايير واضحة للخروج؛
- ← معالم مرجعية لتقييم التقدم نحو الوفاء بالمعايير؛
- ← خطوات للوصول إلى المعالم المرجعية وتحديد الأشخاص المسؤولين عن تنفيذ تلك الخطوات؛
- ← تقييم منتظم للتقدم وتعديلات لخفض المخاطر إلى أدنى حد؛
- ← خط زمني مرن للوصول إلى المعالم المرجعية وإجراء تقييمات؛
- ← نقاط انطلاق مثل التقدم نحو الأهداف، والتحسين في الوضع الإنساني، وزيادة قدرة الحكومة على تلبية الاحتياجات، وانخفاض مستويات مساهمات الجهات المانحة والاستعداد لتحويل التمويل إلى برنامج للإنعاش؛
- ← أهداف طويلة الأجل تتماشى مع الخطط الحكومية أو أولويات الجهات المانحة.

تعريف حالات الطوارئ⁽⁴⁶⁾

59- صدّق المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2005 على التوصيات الواردة في "تعريف حالات الطوارئ" والتي تُعرّف الطوارئ بأنها "الحالات العاجلة التي يتوافر فيها دليل واضح على وقوع حادث أو سلسلة حوادث من شأنها أن تفضي إلى معاناة البشر أو تمثل تهديداً وشيكاً للأرواح أو سبل المعيشة، دون أن تكون لدى الحكومة المعنية وسائل لمواجهتها، وأن يكون ذلك الحادث أو تلك السلسلة من الحوادث غير عادية بصورة واضحة وتؤدي إلى تعطيل الحياة داخل المجتمع على نطاق استثنائي".

60- وتشمل حالات الطوارئ ما يلي:

- ← الزلازل والفيضانات وغزوات الجراد والأحداث المماثلة غير المنتظرة؛
- ← حالات الطوارئ التي تكون من صنع الإنسان، وتؤدي إلى أن يترك الناس منازلهم ويصبحوا لاجئين أو مشردين داخلياً أو تؤدي إلى شكل آخر من أشكال المعاناة؛
- ← نقص الأغذية أو انعدام الأمن الغذائي نتيجة أحداث تقع ببطء مثل الجفاف وتلف المحاصيل والآفات والأمراض التي تصيب الناس أو الماشية؛
- ← محدودية الوصول إلى الأغذية نتيجة الصدمات الاقتصادية أو فشل الأسواق أو الانهيار الاقتصادي؛
- ← الحالات المعقدة التي تطلب فيها حكومة ما أو يطلب فيها الأمين العام للأمم المتحدة الدعم من البرنامج.

الاستجابة للطوارئ

61- تستند سياسات البرنامج بشأن الاستجابة لحالات الطوارئ إلى 50 سنة من التجربة وتنعكس فيها الدروس المستفادة في التصدي لحالات الطوارئ المفاجئة والقضايا الطويلة الأجل مثل التحضر وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، والاستنتاجات العلمية بشأن أهمية التغذية بالنسبة للأطفال دون الثانية، وزيادة فهم الحاجة إلى حفظ سبل العيش وإعداد طرق للحد من سوء التغذية والجوع، وخاصة في حالة الأطفال الصغار جداً. ويقوم البرنامج بإعداد إطار للاستجابة للطوارئ يمكن أن يصاغ على شكل سياسة للعمل مع الهيئات الوطنية المعنية بإدارة الكوارث. وستوفر التقييمات الاستراتيجية الثلاثة بشأن جوانب الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها المقررة لعام 2014 المزيد من الأدلة. وتشير الأقسام الواردة أدناه إلى السياسات الحالية التي أقرها المجلس.

⁽⁴⁶⁾ WFP/EB.1/2005/4-A/Rev.1

الاستهداف في حالات الطوارئ⁽⁴⁷⁾

- 62- يقتضي الاستهداف تحقيق التوازن الصحيح بين أخطاء الإدراج عندما يتلقى الناس الأغذية وهم لا يستحقونها وأخطاء الاستبعاد عندما لا يتلقى الأغذية من يحتاجون إليها أو يحق لهم تلقيها.
- 63- وينطوي الاستهداف على: (1) تحديد المجتمعات المحلية والأشخاص المحتاجين للمساعدة الغذائية؛ (2) وانتقاء آليات تسليم وتوزيع الأغذية التي تكفل حصول المجموعات المستهدفة من النساء والرجال والأطفال على المساعدة عندما تكون في حاجة إليها.
- 64- وأدرجت إرشادات المجلس التنفيذي بشأن الاستهداف خلال حالات الطوارئ الحادة في سياسة البرنامج: "في حالات الطوارئ الحادة تعتبر أخطاء الإدماج أقل ضرراً من أخطاء الاستبعاد. وتشمل أغراض الاستهداف الأخرى توفير بيئة آمنة لتسليم الأغذية والحفاظ على المرونة التي تسمح بالتكيف مع الحالات سريعة التغير. وترتفع تكاليف الاستهداف بالتناسب مع مستوى نُهج الاستهداف وتفصيلها. وينبغي للبرنامج تحليل الفوائد وميزنة التكاليف المرتبطة بنُهج الاستهداف المختلفة واضعاً في ذهنه أن تحقيق فعالية التكاليف في عمليات البرنامج قد ينطوي على زيادة في تكاليف المعاملات أو في نفقة الفرص البديلة للمتلقين."
- 65- وتشمل مبادئ الاستهداف ما يلي:
- ◀ لا يكون الاستهداف مثالياً في جميع الحالات، ولذلك يجب السعي إلى تحقيق توازن بين أخطاء الإدراج والاستبعاد.
 - ◀ اتخاذ قرارات الاستهداف استناداً إلى تصور كامل للموارد، ولكن تحديد أولويات الأهداف في حالة انخفاض الموارد أو تأخرها؛ وإبلاغ جميع أصحاب المصلحة بالأولويات في وقت مبكر وضمان أن تكون مفهومة.
 - ◀ التحلي بالمرونة في تعديل الاستهداف حسب السياق وأهداف المشروعات؛ ومع تطور الطوارئ وتغير احتياجات السكان يجب أن تتطور عمليات الاستهداف أيضاً.
 - ◀ استخدام أدوات التحليل وأدوات الإنذار المبكر مثل تحليل هشاشة الأوضاع ورسم الخرائط لتحديد إحداثيات الاستهداف ورصد التغيرات خلال دورة البرامج.
 - ◀ رصد المناطق غير المستهدفة لضمان تقدير الاحتياجات الناشئة.
 - ◀ تحليل تكاليف وفوائد مختلف نُهج الاستهداف والتكاليف المحتملة للتسرب والتكاليف التي يتحملها المستفيدون.
- 66- ويجب أن يساعد البرنامج على منع العنف ضد النساء والفتيات والأطفال، وخاصة في حالات الطوارئ المعقدة. وينبغي له أن:
- ◀ يخفف الأعباء ويحقق أقصى سلامة للنساء والفتيات في المخيمات؛
 - ◀ يستخدم برامج المساعدة الغذائية لدعم الأنشطة المدرة للدخل في حالة النساء والفتيات؛
 - ◀ يدعم إنشاء أماكن آمنة وخاصة للنساء والفتيات؛
 - ◀ يسهل تكوين مجموعات دعم في المخيمات لتمكين النساء من اتخاذ القرارات وإسماع آرائهن، وخاصة فيما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذوي.

وصول المساعدة الإنسانية (48)

- 67- ترجع المسؤولية الأساسية عن تقديم المساعدة الإنسانية في الأزمات إلى الدولة المعنية. وعندما تعجز دولة ما عن الاستجابة، يمكن أن تطلب حكومتها أو الأمين العام للأمم المتحدة مساعدة البرنامج في شكل مساعدة غذائية أو دعم لوجستي. ولكي يقوم البرنامج بتقييم الوضع ونقل وتسليم ورصد مساعدته الغذائية، يجب أن تتاح له إمكانية وصول على نحو آمن ودون عراقيل إلى من يحتاج المساعدة. ذلك أن وصول المساعدة الإنسانية شرط لازم للعمل الإنساني.
- 68- ولا يوجد نهج موحد للبرنامج: كل حالة لها ظروفها الخاصة وتتطلب مرونة وقدرة على الابتكار لتحقيق التوازن بين الاحتياجات ومسائل الأمان. ويتطلب ضمان الوصول الآمن تحليلاً سليماً للوضع وإدارة أمنية والتقييد بالقانون الدولي والمبادئ الإنسانية، وتنسيقاً وشراكات بين أصحاب المصلحة، ومناصرة على شتى المستويات.

دور البرنامج في نظام المساعدة الإنسانية (49)

- 69- تنص الخطة الاستراتيجية (2014-2017) على أن قدرة البرنامج على تحقيق أهدافه الاستراتيجية والمساهمة في تحقيق الأهداف العالمية الأوسع نطاقاً تعتمد على علاقات سليمة مع الحكومات والشراكات مع الجهات الفاعلة الأخرى، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية.
- 70- وفي دورته السنوية لعام 2013، نظر المجلس في تحديث لتقرير عام 2010 بشأن المساعدة الإنسانية⁽⁵⁰⁾ والتمست الأمانة دعم المجلس لمشاركة البرنامج في الإصلاح في المجال الإنساني، ولا سيما تنفيذ برنامج التحول للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، الذي يحدد الإجراءات التالية من قبل منسقي الشؤون الإنسانية والأفرقة والمجموعات القطرية الإنسانية:
- ◀ عقد اجتماع لمدرء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات خلال 48 ساعة من حدوث حالة طوارئ إنسانية كبرى لتحديد مستوى الاستجابة، والتي قد تكون على نطاق المنظومة (المستوى 3) أو إقليمية (المستوى 2) أو قطرية معززة (المستوى 1)؛
 - ◀ إرسال أحد كبار منسقي الشؤون الإنسانية/حالات الطوارئ في غضون 72 ساعة من حدوث حالة طوارئ من المستوى 3، حيث يمكن أن يبقى في مكانه لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر وتكون لديه صلاحيات تحديد الأولويات واتخاذ قرارات أولية؛
 - ◀ إنشاء آلية مشتركة بين الوكالات للاستجابة السريعة لنشر قادة المجموعات أصحاب الخبرة والموظفين لدعم منسق الشؤون الإنسانية والأفرقة القطرية الإنسانية عند الحاجة؛
 - ◀ ضمان قيام منسق الشؤون الإنسانية والأفرقة القطرية الإنسانية بوضع خطة استجابة في غضون سبعة أيام من حدوث حالة الطوارئ.
- 71- ويحدد التحديث بروتوكولات برنامج التحول التي أقرها مدرء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وتشمل:
- ◀ ورقة مفاهيم حول القيادة ذات الصلاحيات الكافية؛
 - ◀ تعريف الاستجابة على نطاق المنظومة في حالة الطوارئ من المستوى 3 وإجراءات تفعيلها؛
 - ◀ نظرة عامة على شكل القيادة ذات الصلاحيات الكافية في الممارسة العملية؛

⁽⁴⁸⁾ WFP/EB.1/2006/5-B/Rev.1.

⁽⁴⁹⁾ WFP/EB.1/2010/5-C.

⁽⁵⁰⁾ WFP/EB.A/2013/5-C.

- ◀ الوحدة المرجعية للتنسيق بين المجموعات؛
- ◀ النظرة العامة على دورة البرنامج الإنسانية.

72- و صمم برنامج التحول وبروتوكوله في البداية لتحسين الاستجابة الإنسانية في حالات الطوارئ الواسعة النطاق التي تحدث فجأة، ولكن هناك إجماع في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على أنه ينبغي تطبيقها في جميع العمليات الإنسانية. ويعتبر تحسين التنسيق ذا أهمية في جميع الأزمات والكوارث الطبيعية المعقدة، حتى عندما لا تكون من المستوى 3.

الهدف الاستراتيجي 2: دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية عن طريق إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها، خاصة في البيئات الهشة وفي أعقاب حالات الطوارئ

- الغاية 1: دعم أو استعادة الأمن الغذائي والتغذية للسكان والمجتمعات المحلية، والمساهمة في تحقيق الاستقرار، والقدرة على الصمود، والاعتماد على الذات.
- الغاية 2: مساعدة الحكومات والمجتمعات المحلية على إنشاء سبل كسب العيش أو إعادة بنائها، والارتباط بالأسواق، وإدارة النظم الغذائية.
- الغاية 3: دعم العودة المأمونة والطوعية للاجئين والمشردين داخليا وإعادة إدماجهم أو إعادة توطينهم عن طريق المساعدة الغذائية والتغذوية.
- الغاية 4: كفالة تكافؤ فرص النساء والرجال في الحصول على المساعدة الغذائية والتغذوية والسيطرة عليها.

الإنعاش (51)

- 73- تشير تجربة البرنامج الواسعة في حالات الطوارئ الممتدة أو المعقدة إلى أن استجابات الإغاثة التقليدية كثيرا ما لا تلبى الاحتياجات الحقيقية للأشخاص الذين يحاولون تأمين سبل عيشهم. وتكون الاستجابات للطوارئ قصيرة الأجل في حين يمكن للنهج الإنمائية أن تساعد على: (1) الحيلولة دون مزيد من التدهور الاجتماعي أو الاقتصادي؛ (2) وإرساء الأسس للإنعاش والتصالح؛ (3) وتلافي الطوارئ المرتبطة بالنزاع في المستقبل. وتجدد الإشارة إلى المبادئ التالية:
- ◀ ينبغي لاستراتيجية الإنعاش أن تعكس الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري وأن تقدم مبررات العمل في الحالات الممتدة للإغاثة والإنعاش؛ كما ينبغي أن تحدد الحالات التي تمثل المعونة الغذائية استجابة ملائمة وفعالة لها.
 - ◀ ينبغي أن يراعي تحليل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والبيئية قضايا المساواة بين الجنسين والسكان ذوي الاحتياجات الغذائية والتغذوية المحددة.
 - ◀ تقديرات المخاطر ضرورية للتأكد من أن التدخلات تساعد المستفيدين على التعافي من الخسائر، والتغلب على التوترات، والبدء في الإنعاش والتصالح.
 - ◀ ينبغي تحديد الأهداف الطويلة الأجل حتى يمكن تصميم برامج لدعم الإنعاش المستدام.
 - ◀ ينبغي تعريف مؤشرات لقياس النتائج من قبيل قدرات النساء والرجال على تلبية احتياجاتهم الخاصة على مر الزمن، وقدرة البرنامج على تلبية الاحتياجات المتكررة والحصول على التمويل، وجدوى استراتيجيات الانسحاب.

← ينبغي للتدخلات أن تبني قدرات الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمستفيدين وتستخدمها مع مراعاة الأولويات والأهداف والاحتياجات المحلية.

الهدف الاستراتيجي 3: الحد من المخاطر وتمكين السكان والمجتمعات المحلية والبلدان من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية

- الغاية 1: دعم السكان والمجتمعات المحلية والبلدان على تعزيز القدرة على الصمود في وجه الصدمات، والحد من أخطار الكوارث، والتكيف مع تغير المناخ عن طريق المساعدة الغذائية والتغذية.
- الغاية 2: استغلال القوة الشرائية لربط صغار المزارعين بالأسواق، والحد من خسائر ما بعد الحصاد، ودعم التمكين الاقتصادي للنساء والرجال، وتحويل المساعدة الغذائية إلى استثمار منتج في المجتمعات المحلية.
- الغاية 3: تعزيز قدرة الحكومات والمجتمعات المحلية على أن تنشئ وتدير وتحسن مؤسسات وبنى تحتية ونظم شبكات أمان للأمن الغذائي والتغذية تتسم بالاستدامة والفعالية والتكافؤ، بما في ذلك نظم ترتبط بسلاسل الإمدادات الزراعية المحلية.

الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها(52)

- 74 ينص بيان رسالة البرنامج ولوائحه العامة على أن "البرنامج سيساعد في الانتقال من الإغاثة في مرحلة الطوارئ إلى مرحلة التنمية عن طريق إيلاء الأولوية لدعم الوقاية من الكوارث والاستعداد لمواجهتها وتخفيف وطأتها".(53)
- 75 وتركز سياسة الحد من المخاطر وإدارتها، المعتمدة في الدورة العادية الثانية لعام 2011، على بناء القدرة على الصمود وتنمية القدرات لدى الفئات الأكثر ضعفاً من الناس والمجتمعات والبلدان عن طريق ضمان الأمن الغذائي والتغذوي والحد من مخاطر الكوارث وحماية وتعزيز الأرواح وسبل كسب العيش. وتنعكس السياسة في الخطة الاستراتيجية (2014-2017) ومذكرة مفهوم تغير المناخ والسياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وإدارة المخاطر.(54)
- 76 وتشدد السياسة على أن الحد من مخاطر الكوارث يشمل استكمال الاستجابات في حالات الطوارئ بأنشطة مستهدفة للوقاية منها والتخفيف من وطأتها والاستعداد لمواجهتها. وتكون الاعتبارات الجنسانية بالغة الأهمية في التصدي لمخاطر الكوارث لأن النساء في المجتمعات التي تتعدم فيها المساواة أضعف من الرجال عندما تكون القوالب النمطية الجنسانية تؤثر على فرص وصول النساء إلى الموارد.(55)
- 77 وقد تحققت ميزة البرنامج النسبية في الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها نتيجة لعقود من العمل مع الحكومات والمجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي للاستعداد للكوارث والاستجابة لها والحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود. وتستند خبرة البرنامج المعترف بها دولياً في الحد من مخاطر الكوارث المتعلقة بالأمن الغذائي إلى: (1) تحليل الأمن الغذائي والإنذار المبكر؛ (2) وتحليل هشاشة الأوضاع؛ (3) والاستجابة في حالات الطوارئ والإنعاش؛ (4) وبناء القدرة على الصمود وتنمية القدرات؛ (5) والتنسيق بين الوكالات.
- 78 وتحدد السياسة المبادئ التالية:
- ← التركيز على المساعدة الغذائية التي تستهدف الأسر والمجتمعات والبلدان الأكثر ضعفاً أثناء الكوارث وبعدها؛

(52) WFP/EB.2/2011/4-A

(53) الوثيقة متاحة في: <http://www.wfp.org/about/mission-statement>

(54) WFP/EB.A/2011/5-F و WFP/EB.1/2009/5-A/Rev.1 و WFP/EB.2/2005/5-E/1

(55) Neumayer, E. and Pluemper, T. 2007. The Gendered Nature of Natural Disasters: The Impact of WFP/EB.1/2009/5-A/Rev.1، نقلاً عن: Catastrophic Events on the Gender Gap in Life Expectancy, 1981–2002. *Annals of the Amer. Ass. of Geog.*, 97(3):551–566.

- ← استخدام تحليلات الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لتحديد أكثر الطرق فعالية لمكافحة الجوع وسوء التغذية؛
 - ← الاستثمار في الاستعداد لحالات الطوارئ لزيادة فعالية الاستجابة في حالات الطوارئ إلى أقصى حد؛
 - ← مساعدة الحكومات على وضع سياساتها وخططها وبرامجها المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث التي تشمل بُعداً يتعلق بالأمن الغذائي؛
 - ← مراعاة آثار تغير المناخ والنزاعات والعوامل الأخرى المؤدية إلى انعدام الأمن الغذائي، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء والأطفال؛
 - ← تعزيز الشراكات والتشديد على النهج التشاركية مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات البحثية ومنظمات القطاع الخاص؛
 - ← التشديد على النهج التشاركية مع الحكومات والشركاء والمجتمعات المحلية وحفز الروابط مع الأولويات الوطنية والمحلية؛
 - ← توليد حصائل متعددة لتحقيق أقصى أثر واستدامة من التدخلات عن طريق إدماج مبادئ الحد من مخاطر الكوارث في جميع مراحل البرمجة؛
 - ← تحديد الحصائل والمقاييس والأطر الزمنية لضمان أن تكون البرامج مصممة بحيث تحقق النتائج المتوقعة؛
 - ← النظر في نهج بديلة وتكميلية بغية دعم الأهداف الوطنية؛
 - ← توفير المساعدة التقنية لإعداد البرامج وتنفيذها، والعمل مع السلطات الوطنية والشركاء مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛
 - ← ضمان مشاركة النساء والرجال على قدم المساواة في تقييمات هشاشة الأوضاع وتصميم المشروعات وتحديد الأولويات؛ والعمل مع الشركاء للاستفادة من مهارات ومعارف النساء وضمان أن تكون الأعباء والفرص منصفة ومناسبة.
- 79- وستحظى السياسة بدعم من خطة عمل ونظم للتنفيذ والرصد والتقييم والإبلاغ. ويجري إعداد إطار تشغيلي لاستعدادات البرنامج للطوارئ واستجابته لها لدعم السياسة.

شبكات الأمان (56)

- 80- تلاحظ الخطة الاستراتيجية (2014-2017) أن البرنامج يكمل أنشطة الجهات الفاعلة الأخرى الرامية إلى "الحد من الضعف وبناء قدرة دائمة على الصمود". ويساعد البرنامج في بناء القدرات الوطنية والمحلية لإنشاء نظم شبكات الأمان الفعالة المنصفة وإدارتها وتوسيع نطاقها.
- 81- وعرض البرنامج في أكتوبر/تشرين الأول 2004 سياسته بشأن شبكات الأمان⁽⁵⁷⁾ بوصفها مجموعة فرعية من تدخلات الحماية الاجتماعية، وقدم تحديثاً بشأن السياسة في دورة المجلس السنوية لعام 2012.⁽⁵⁸⁾ وقدم تقييم أجري في عام 2011 معلومات مفيدة لعملية تحديث السياسة في عام 2012 وأوصى بأن يقوم البرنامج بما يلي:
 - ← تركيز تدخلات الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان على مزاياه النسبية؛
 - ← تنمية القدرات الداخلية لتدخلات الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان؛
 - ← مراعاة الظروف المحلية عند وضع مشروعات الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان؛
 - ← المساهمة في تنمية النظم الوطنية للحماية الاجتماعية؛

⁽⁵⁶⁾ WFP/EB.A/2012/5-A

⁽⁵⁷⁾ WFP/EB.3/2004/4-A

⁽⁵⁸⁾ WFP/EB.A/2012/5-A

تحسين الالتزام بالمعايير المناسبة في تدخلات الحماية الاجتماعية.

82- وتعكس هذه السياسة الدور الكبير الذي يؤديه البرنامج في جوانب الأمن الغذائي والتغذوي من برامج الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان، وتوضح المفاهيم ذات الصلة وأهميتها في أنشطة البرنامج، وتبين الفرص والتحديات التي تتطوي عليها.

83- ويسلط التحديث الضوء أيضا على الدروس المستفادة من تنفيذ السياسة، بما في ذلك:

- ← فهم السياق.
 - ← تقييم ما هو متاح والبناء على ما يعمل.
 - ← ضمان التنسيق وإمكانية التنبؤ.
 - ← التركيز على الأكثر ضعفا.
 - ← تكون محورها النظام.
 - ← تخضع للمساءلة ومفتوحة للتعلم.
 - ← تعزز الملكية؛ والعقود الاجتماعية.
 - ← تعزز مسارات التنمية الشاملة.
- 84- ويأخذ التحديث مزايا البرنامج النسبية في الاعتبار ويعيد تأكيد أولوياته لدعم شبكات الأمان، وهي:

- ← توفير الدعم التقني والخبرة العملية لشبكات الأمان؛
- ← ضمان أن تكون أهداف الأمن الغذائي والتغذوي جزءا لا يتجزأ من شبكات الأمان؛
- ← دعم الحكومات في بناء نظم شبكات الأمان؛
- ← المساعدة على تعزيز الآليات المؤسسية؛
- ← ضمان أن يتم إعلام شبكات الأمان بأدلة قوية ومحددة السياق؛
- ← إقامة شراكات استراتيجية لشبكات الأمان؛
- ← تعبئة الموارد؛
- ← تعزيز عملية صنع القرار الداخلي.

85- ولتنفيذ هذه السياسة، سوف يضع البرنامج مبادئ توجيهية للبرمجة وأدوات جديدة ويعزز البحوث وينمي المهارات التقنية ويحفز إدارة المعرفة.

الهدف الاستراتيجي 4: الحد من نقص التغذية وكسر حلقة الجوع عبر الأجيال

- الغاية 1: الوقاية من التقرم والهزال، وعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل، ومعالجة حالات نقص المغذيات الدقيقة، ولا سيما بين صغار الأطفال، والحوامل والمرضعات، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا عن طريق إتاحة الحصول على المساعدة الغذائية والتغذوية الملانمة.
- الغاية 2: زيادة فرص الحصول على التعليم والخدمات الصحية، والمساهمة في التعلم، وتحسين تغذية وصحة الأطفال والفتيات البالغات وأسرها.
- الغاية 3: تعزيز قدرة الحكومات والمجتمعات المحلية على تصميم وإدارة وتحسين برامج تغذوية، وإيجاد بيئة مواتية تشجع المساواة بين الجنسين.

تحفيز التنمية

86- وافق المجلس على "سياسة تحفيز التنمية" في البرنامج في مايو/أيار 1999 لتوجيه أنشطته الإنمائية نحو خفض عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية في العالم إلى النصف بحلول عام 2015، وهو أحد الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية.

87- وبين عامي 1999 و2001، عرض البرنامج تقريرين مرحليين على المجلس بشأن تنفيذ سياسة تحفيز التنمية، ونسق حافظته الإنمائية مع هذه السياسة. وبين عامي 2003 و2005 اضطلعت كندا والدانمرك وفنلندا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية بتقييم خارجي لسياسة تحفيز التنمية من حيث أهميتها وكفاءتها وفعاليتها وأثرها واستدامتها والتقدم المحرز في تنفيذها.

88- وخلص التقييم إلى أن سياسة تحفيز التنمية سياسة سليمة تستحق مبادئها أن تحظى بدعم من البرنامج والجهات المانحة، وخاصة في ضوء قدرتها على تحسين جودة عمليات البرنامج الأخرى وأهميتها. وتحقق هدف سياسة تحفيز التنمية المتمثل في تمكين الأشخاص المهمشين من الاستفادة من العملية الإنمائية ولكن مع بعض القيود. وخلص إلى أن أنشطة البرنامج الإنمائية متسقة مع مبادئ سياسة تحفيز التنمية والأولويات الدولية واستراتيجيات الحد من الفقر والعمليات الوطنية للحد من الفقر والأمن الغذائي. وحدد التقييم مجالات ذات صلة بسياسة تحفيز التنمية تؤدي التحسينات فيها إلى تعزيز الميزة النسبية لأنشطة البرنامج الإنمائية ومعونته الغذائية. وقدم التقييم ثلاث توصيات بشأن الاستراتيجية وأربعاً بشأن التنفيذ، من بينها:

- ◀ تحسين استراتيجيات الشراكات في البرنامج؛
- ◀ تحسين الاستهداف في تدخلات البرنامج؛
- ◀ إحراز تقدم ثابت حول القضايا المرتبطة بالتغذية.

89- وفي عام 2007، قدم البرنامج تقريراً عن التقدم المحرز فيما يتعلق بالتوصيات. وفيما يتعلق بالتوصية 1، أحرز تقدم كبير لدمج تدخلات البرنامج على نحو أكمل في استراتيجيات الحد من الفقر. وفيما يتعلق بالتوصية 2، تم زيادة الدعم المقدم للفئات الضعيفة من خلال تحسين تقديرات الاحتياجات والاستهداف. واتخذت تدابير لتحسين تغطية الفئات الضعيفة في البرامج القائمة والجديدة والشروع في مشروعات تجريبية لتحسين الاستهداف (انظر "دور التحليل الاقتصادي وتطبيقه في برنامج الأغذية العالمي").⁽⁵⁹⁾ وفيما يتعلق بالتوصية 3 بشأن تعميم التغذية، أكد البرنامج أنه كجزء من نهجه الاستراتيجي، ظلت قضايا التغذية أساسية في تصميم البرامج الإنمائية وتنفيذها. ووافق المجلس على "سياسة التغذية في البرنامج" في عام 2012.

استراتيجيات الحد من الفقر⁽⁶⁰⁾

90- في أعقاب مؤتمر القمة العالمي لعام 2005، أصبحت عملية استراتيجية الحد من الفقر الوسيلة التي تضمن بموجبها الحكومات والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة الحد من الفقر بطريقة متماسكة وفعالة ومستهدفة، والتركيز على الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما الهدف الأول منها. ووضعت سياسة البرنامج لضمان أن يكون بإمكان البرنامج أن

⁽⁵⁹⁾ WFP/EB.A/2006/5-C.

⁽⁶⁰⁾ WFP/EB.A/2006/5-B+Corr.1

يوفر المزيد من الدعم المناسب للبلدان في إدماج المسائل ذات الصلة بانعدام الأمن الغذائي والتغذية في استراتيجياتها المتعلقة بالحد من الفقر.

- 91- وعندما يشارك البرنامج في عملية استراتيجية الحد من الفقر، عليه أن ينشر مزاياه النسبية في معالجة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية ودعم الاستعداد لحالات الطوارئ وتقديم المساعدة، بالتعاون مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة – ولا سيما منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والمنظمات غير الحكومية وشركاء التنمية الآخرين – لحشد المعارف والموارد. وينبغي أن ينشر البرنامج أيضا معرفته الذاتية بشأن الظروف المحلية ومواطن الضعف وخيارات التنمية وقدراته التشغيلية لمواجهة حالات الطوارئ، كل ذلك بالتعاون مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية بما يتماشى مع مبادئ مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.
- 92- وتعتمد المشاركة في عمليات استراتيجية الحد من الفقر إلى حد كبير على السياق، ولكن ينبغي أن تستند إلى توجيه ودعم سياساتي واضح. ويعتبر وجود آلية للموارد تشجع المشاركة بسياسات طويلة الأجل حاسما لاستدامة الحد من الجوع في الساحة الإنمائية الجديدة.

93- وأوصت السياسة بأن ينظر البرنامج فيما يلي:

- ◀ المشاركة في عملية استراتيجية الحد من الفقر لضمان توجيه الاهتمام الواجب للحد من الجوع؛
- ◀ دعم البرامج الحكومية للحد من الجوع من خلال بناء قدراتها؛
- ◀ دعم التناغم والتوافق من خلال عملية استراتيجية الحد من الفقر بالمشاركة في البرمجة المشتركة مع الأفرقة القطرية للأمم المتحدة؛
- ◀ إعداد إرشادات تفصيلية عن المشاركة في عمليات استراتيجيات الحد من الفقر؛
- ◀ النظر في أفضل سبيل لبناء قدرات الموظفين ودعم المكاتب القطرية مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات المتضاربة من الموارد والأولويات التشغيلية.

94- وفي تحديث بشأن استراتيجيات الحد من الفقر عُرض على المجلس في عام 2007، أشار البرنامج إلى أنه قد تم نشر "مذكرة إرشادية عن التزام البرنامج باستراتيجيات الحد من الفقر". وتعكس سياسة عام 2009 بشأن تنمية القدرات وبدء تنفيذ عملية الاستراتيجية القطرية أحدث متابعة لهذه السياسة.

فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والسل⁽⁶¹⁾

- 95- إن فيروس نقص المناعة البشرية من أكبر تحديات زمننا هذا. وتشير التقديرات إلى أن هناك 34 مليون شخص يعيشون وهم مصابون بهذا الفيروس⁽⁶²⁾ ويوجد من بين الملياري نسمة الذين يعانون من نقص المغذيات الدقيقة كثيرون في البلدان ذات المعدلات العالية لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية والسل والمستويات المرتفعة لسوء التغذية. ويزيد هذان المرضان من شدة سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي ويؤديان إلى الهزال والتقرم، وخاصة بين الأطفال.
- 96- ويعمل البرنامج، بما يتماشى مع سياسته بشأن فيروس نقص المناعة البشرية لعام 2010، على تحويل تركيز برامجه المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية من التخفيف من آثار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية إلى تمكين الحصول

(61) WFP/EB.A/2013/5-D؛ WFP/EB.2/2010/4-A

(62) برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. 2012. تقرير بشأن وباء الإيدز العالمي. جنيف. متاح في:

http://www.unaids.org/en/media/unaids/contentassets/documents/epidemiology/2012/gr2012/20121120_UNAIDS_Global_Report_2012_with_annexes_en.pdf

على العلاج وتحقيق نتائج علاج إيجابية من خلال الدعم الغذائي والتغذوي. واستجابة لاستراتيجية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، يقوم البرنامج الآن بعملية إعادة موازنة للتركيز على: (1) التعاون مع أصحاب المصلحة القطريين، وتنسيق الآليات والبرامج الصحية لضمان أن يتم تضمين الدعم الغذائي والتغذوي في جميع برامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسل؛ (2) والعمل مع الحكومات لتنفيذ برامج المساعدة الغذائية والتغذوية للأشخاص الذين يعيشون وهم مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية.

97- وتتفق سياسة البرنامج بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز مع: (1) استراتيجية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز للفترة 2011-2015 "الوصول إلى الصفر"؛⁽⁶³⁾ (2) وتقسيم العمل في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ (3) والخطة الاستراتيجية (2008-2013)؛ (4) والخطة الاستراتيجية (2014-2017). ويرمي البرنامج إلى التأكد من أن الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ويتلقون العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية في البلدان ذات الدخل المنخفض يحصلون على دعم تغذوي وأن الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أو السل لا يلجؤون إلى آليات التصدي السلبية لتغطية النفقات الأسرية. وتلبية هذه الالتزامات سيقوم البرنامج بما يلي:

- ◀ دعم الإنعاش التغذوي والعلاج عن طريق التغذية والدعم الغذائي؛
- ◀ التخفيف من آثار الإيدز على الأفراد والأسر عن طريق إنشاء أو دعم شبكات مستدامة للأمان.

98- وفي دورة المجلس السنوية لعام 2013، قدم البرنامج وثيقة معلومات محدثة عن تصديه لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، أفادت بأن تحليل الفجوة الذي أجري عام 2011 وجد أن المكاتب القطرية تحرز تقدماً في تنفيذ السياسة الجديدة وأن عمل البرنامج في التصدي للفيروس يتصف بالفعالية لأنه حصيلة دوره المزدوج في العمل مع الحكومات على دمج الغذاء والتغذية في السياسات والبرامج الوطنية بشأن الفيروس، والمساعدة في تنفيذها. وتمشيا مع الاتجاهات العالمية لإنهاء عزلة الأنشطة الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية أحيط المجلس علماً بأن من المحتمل أن يكون هناك تقارب متزايد بين عمل البرنامج المتعلق بالفيروس وبمرض السل وبين برامجه التغذوية، نظراً لأن المجموعتين تنفذان من خلال قطاع الصحة حيث تكون وزارات الصحة باعتبارها النظير الرئيسي. ومن المتوقع بالتالي أن يركز البرنامج بشكل متزايد على دعم الجهود الحكومية لتشغيل برامج الغذاء والتغذية في قطاع الصحة، مع ربطها بالمبادرات المجتمعية.

⁽⁶³⁾ برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. استراتيجية البرنامج للفترة 2011-2015: الوصول إلى الصفر. جنيف.